كشفت مصادر مطلعة أن كبار المسئولين في الإدارة الأمريكية أجروا الاتصال بعدد من الشخصيات اليهودية البارزة في الولايات المتحدة، بخصوص ترشيح تشاك هاجل ليشغل منصب وزير الدفاع الأمريكي، وذلك في محاولة للإجابة عن أية تساؤلات لديهم قبل السير بالقرار.

وقالت المصادر وفق CNN: "حدثت بالفعل هذه الاتصالات، وأحد الذين تلقوا تلك الاتصالات أوضح أن الحوار حول اختيار هاجل كشف وجود بعض القلق لدى عدد من تلك الشخصيات اليهودية، والبيت الأبيض يأخذ الموضوع على محمل الجد، ويريد أن تجري المباحثات على أعلى المستويات في الإدارة الأمريكية".

وكان من بين الذين أجروا الاتصالات - وفق المصادر - كبير الموظفين في البيت الأبيض جاك لو، وهو بدوره من بين الشخصيات اليهودية البارزة في البيت الأبيض.

وأشار مراقبون إلى أن أهمية الاتصالات التي أجراها البيت الأبيض مع الشخصيات اليهودية الأمريكية تكمن في واقع القلق الموجود لدى بعض الفئات من مواقف هاجل السابقة، حيث إنه من معارضي العقوبات الأحادية على إيران، كما سبق له دعوة "إسرائيل" إلى إظهار التزامها بالسلام.

وتحدث هاجل في مرات سابقة عن أنه قد يدعم التفاوض مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وإن كان من بين الذين وافقوا على إقرار قانون يحول دون ذلك قبل اعتراف الحركة - المسيطرة على قطاع غزة منذ سنوات – بـ"إسرائيل".

إلى ذلك، أشاد داني يعلون نائب وزير الخارجية "الإسرائيلي" بترشيح تشاك هاجل لوزارة الدفاع في الولايات المتحدة، رغم أن بعض المعلقين بـ"إسرائيل" أبدوا قلقهم من أن يحدث هذا الاختيار شقًا جديدًا في العلاقات مع واشنطن.

وقال يعلون وهو سفير سابق في الولايات المتحدة وفق صحيفة يديعوت أحرونوت الأوسع انتشارًا في "إسرائيل" في تصريحات نشرت يوم الثلاثاء: "التقيت به (هاجل) مرات عديدة، وما من شك في أنه يعتبر "إسرائيل" حليفًا حقيقيًا وطبيعيًا للولايات المتحدة".

ولم يصدر تعقيب علني بعد من رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو الذي اتسمت علاقته بأوباما بالتوتر، وإن كان كل منهما يؤكد على أن التنسيق فيما يتعلق بأمن الشرق الأوسط قوي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com